الندوة الاقتصادية الأولى
العلاقات الاقتصادية السورية اللبنانية
"الواقع والآفاق"

- **الزمان** : 18-19 تشرين الثاني 1996
- **المكان** : دمشق ـ كلية الاقتصاد
- **تنظيم** : كلية الاقتصاد في جامعة دمشق
  كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية
  الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني

برنامج 18 تشرين الثاني 1996

الافتتاح:

- كلمة عميد كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية — **د. محمد مرعشلي**
- كلمة عميد كلية الاقتصاد بجامعة دمشق — **د. علي الخضر**

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: **د. محمد مرعشلي**

- إشكاليات التكامل الاقتصادي العربي وآثارها على التكامل الاقتصادي السوري اللبناني — **د. عصام خوري**
- التكتل الاقتصادي العربي ـ موجبات قيامه والعوائق التي تعترضه — **د. محمد دياب**

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: **د. علي الخضر**

- التكامل الاقتصادي وأطره النظرية ـ دراسة في الاتفاقيات اللبنانية السورية استناداً للمعنى النظري والعملي للتكامل الاقتصادي — **د. زكريا فواز**
- تاريخ العلاقات الاقتصادية السورية اللبنانية — **د. مصطفى العبد الله**

برنامج 19 تشرين الثاني 1996

الجلسة الثالثة: رئيس الجلسة: **د. حسين بدران**

- تنسيق السياسات الزراعية والتكامل بين سوريا ولبنان — **د. مطانيوس حبيب**
- أهمية ودور القطاع المصرفي في مجال التكامل — **د. فضل الله سراج**

الجلسة الرابعة: رئيس الجلسة: **د. نزيه رعد**

- العمالة بين سوريا ولبنان بين الواقع التشريعي والحاجة الاقتصادية — **د. عبد الله رزق**
- العمالة السورية اللبنانية، الواقع والآفاق في إطار التنسيق والتكامل السوري اللبناني — **د. سعيد النابلسي**

الجلسة الخامسة: رئيس الجلسة: **د. عبد الرحيم بوادقجي**

- تنسيق السياسات السورية واللبنانية تجاه الشرق أوسطية والشراكة المتوسطية وأثره على التكامل السوري اللبناني — **د. عارف دليلة**
- السياحة وأهميتها في التكامل الاقتصادي السوري اللبناني — **السيدة نهاد دمشقية**

الملخص

أقيمت الندوة الاقتصادية بهدف تحقيق التعاون بموجب الاتفاقيات المعقودة بين لبنان وسوريا على جميع الأصعدة الأكاديمية والعلمية، لتبادل الخبرات وإقامة الندوات وإجراء البحوث العلمية لما فيه مصلحة البلدين.

أكدت كلمات افتتاح الندوة على تجسيد التعاون الأخوي بين سوريا ولبنان سلوكاً وممارسةً وقولاً وعملاً، من خلال التعاون القائم وبشكل دائم في الميادين العلمية، ووضع برامج عمل مشتركة وطموحة في مجال البحوث العلمية المشتركة والملتقيات لمعالجة القضايا الاقتصادية التي تهم البلدين الشقيقين. والعمل على تحقيق التكامل الهادئ المدروس الذي يحقق المصالح المشتركة لهما، لأن المقومات التاريخية التي تربط البلدين تؤكد حتمية التواصل والتنسيق لتحقيق هذا التكامل، ورغم أن الطريق طويلة وصعبة ولكن المسيرة تغدو قصيرة إذا بدأت بخطوات صحيحة وثابتة مع التأكيد أن إرادة الشعوب المؤمنة بقضاياها لابد أن تنتصر.

جلسات العمل في الندوة تناولت موضوع التكامل الاقتصادي العربي من حيث مفهومه، متطلبات تعميق أواصره، موجبات قيامه، المعوقات التي تعترض قيامه والعقبات التي اعترضت تطوير التجارة العربية البينية. إضافةً إلى أهمية التعاون الاقتصادي السوري اللبناني كنموذج ونواة للتكامل العربي وخطوة هامة باتجاهه. هذا التعاون يساهم في تطوير القدرة الإنتاجية للبلدين، يعزز موقعهما ويكون مدخلاً لإرساء قواعد نهضة اقتصادية مستقبلية لكلا البلدين. ثم استعرض تاريخ العلاقات السورية اللبنانية في مراحل تاريخية مختلفة بأبعادها، والاتفاقيات التي انبثقت عنها ومحاولات الوحدة وصولاً إلى معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق. موضوع تنسيق السياسات الزراعية والتكامل الاقتصادي السوري اللبناني، تم فيه بحث خصائص الزراعة في البلدين في إطار التكامل الاقتصادي، وضرورة تجاوز العقبات في تنسيق السياسات الزراعية بين سوريا ولبنان بخطى هادئة ومستمرة ومتطورة بحيث تصل إلى غايتها بأسرع ما يمكن وبأقل الأعباء. وتم إلقاء الضوء على أهمية ودور القطاع المصرفي العربي في عملية التكامل من خلال الدور التمويلي المصرفي الهام للمؤسسات وتنمية الاقتصاد العربي لمواجهة التغيرات العالمية التي لا يمكن التكهن بنتائجها بعد. وتابعت فعاليات الندوة موضوع العمالة السورية في لبنان، تأثيرها على سوق العمل اللبناني وعلى الاقتصاد اللبناني، العوامل النابذة والجاذبة لهذه العمالة بعد عرض سريع لسمات سوق العمل اللبناني وقضايا التشغيل والبطالة، لرؤية الواقع والظروف التي تأتي فيها العمالة السورية إلى لبنان. بالإضافة إلى دراسة واقع السكان والقوى العاملة في سوريا وقضايا التشغيل. بعد ذلك تم البحث في تنسيق السياسات تجاه الشرق أوسطية والمتوسطية وتأثيره على التكامل السوري اللبناني. وأخيراً تناولت دور السياحة وأهميتها في التكامل بما لها من انعكاسات إيجابية متعددة على اقتصاديات كل من لبنان وسوريا وكون التكامل السياحي سيشكل العجلة المكملة للتنمية الاقتصادية في كلا البلدين والعجلة الدافعة لعملية التكامل الشامل.